العدد 2065 - السنة السابعة
الإثنين 28 ربيع الأول 1436 - الموافق 19 يناير 2015
Monday 19 january 2015 - No.2065 - 7th Year

عشرات القتلى بتفجيرات في بغداد وبابل ... والجيش العراقي يقصف الفلوجة والتنظيم يستهدف «الحشد»

الحرب على «داعش»: التحالف يواصل غاراته ... ولندن تجمع قادته الخميس

قوات البشمركة تواصل مواجهتها لمقاتلي الدولة الاسلامية

وزراء خارجية دول التحالف خلال لقاء سابق

عواصم - «وكالات»: أفادت مصادر عراقية بمقتل 13 من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وإصابة ثلاثة آخرين في غارة لطائرات التحالف الدولي على مقر لهم في محافظة الأنبار غرب العراق. في غضون ذلك سقط قتلى وجرحى في صفوف أفراد الحشد الشعبي الموالية للحكومة إثر هجمات شنها تنظيم الدولة الذي خسر هو الآخر عددا من عناصره السبت. كما قتل مدنيون في قصف الجيش العراقي لمدينة الفلوجة. وفي تطورات أخرى، أسفرت تفجيرات متفرقة في بغداد وبابل عن مقتل وإصابة العشرات.

وأضافت المصادر أن طائرات التحالف قصفت مدرسة الكصيربات التي يتخذها تنظيم الدولة مقراله وسط بلدة الدولاب الواقعة بين بلدتي البغدادي وحديثة حيث تتمركز القوات العراقية والصحوات، إضافة إلى مستشارين أميركيين.

في غضون ذلك نقل مراسلون عن مصادر في الشرطة العراقية أن أربعة من أفراد مليشيا الحشد الشعبي قتلوا وأصيب 14 آخرون في محافظة صلاح الدين شمال بغداد، إثر معارك في منطقة الكسارات بقرية سيد غريب قرب مدينة بلد.

وتشهد هذه المناطق معارك كر وفر منذ أسابيع عدة بين القوات الحكومية وتنظيم الدولة.

ونقل المراسلون عن مصادر طبية عراقية أن ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب مثلهم في قصف للجيش العراقي براجمات الصواريخ استهدف أحياء سكنية في الفلوجة غربي بغداد.

وتركز القصف في أحياء نزال والرسالة وسط المدينة، والشهداء جنوبها، والحق اضرارا بالمنازل والممتلكات.

ويأتي القصف بينما تواصل عائلات من الفلوجة النزوح بسبب القصف المتواصل والحصار الذي يفرضه الجيش العراقي على المدينة. ويترافق ذلك مع ندرة المواد الغذائية والسلع الأساسية وارتفاعها.

وقد اندلعت معارك بين قوات البشمركة الكردية ومقاتلي تنظيم الدولة الذين بدؤوا هجوما مكثفا على حي النصر بمدينة سنجار شمال غربي العراق.

وصرح مصدر مسؤول في قوات البشمركة بأن طيران التحالف الدولي دخل بقوة في هذه المعارك وقصف اربعة مواقع لمقاتلي التنظيم الذين اضطروا للانسحاب بعد مقتل عشرة من عناصرهم وإصابة عشرين آخرين.

وأضاف المصدر أن قوات البشمركة تسيطر حاليا على ثلاثة أحياء داخل مدينة سنجار، هي الشرقي والشهداء والنصر، إضافة إلى السوق الرئيسية للمدينة.

وعلى صعيد آخر، قتل 14 عراقيا وأصيب 26 آخرون في تفجيرات وهجمات متفرقة في العاصمة بغداد ومحافظة بابل (جنوب).

وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال مصدر في الشرطة -رفض كشف اسمه- إن دراجة نارية ملغومة كانت مركونة إلى جانب الطريق، انفجرت في مدينة الصدر شرقي بغداد، مما اسفر عن مقتل اربعة أشخاص وإصابة عشرة آخرين بجروح.

كما انفجرت قنبلة محلية الصنع في منطقة سويب جنوبي بغداد على مقربة من محال تجارية، مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بجروح.

و السبت قتل ثمانية أشخاص وأصيب عشرة آخرون بجروح -بينهم ضابط بشرطة المرور- في تفجيرين وهجوم مسلح بالعاصمة بغداد ومحافظة بابل (جنوب).

وتشهد بغداد ومحافظات عراقية أخرى أعمال عنف بشكل شبه مستمر، تتمثل في تفجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة تسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية.

من جانبها تستعد العاصمة البريطانية لندن لاستقبال ممثلين عن حوالي عشرين دولة مشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية يوم الخميس المقبل، حيث يتعقد اجتماع لبحث مدى التقدم في محاربة التنظيم.

وأوضحت مصادر مسؤولة أن وزراء خارجية حوالي عشرين دولة -بينها الدول العربية المشاركة في التحالف- سيحضرون هذا الاجتماع الذي سيستمر طيلة نهار الخميس، وستتمحور نقاشاتهم حول مدى التقدم الذي أحرزه التحالف في محاربة تنظيم الدولة. كما أعلن مسؤول بريطاني رفيع المستوى أن الاجتماع سيعقد في لانكستر هاوس بوسط لندن.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن الاجتماع «سيشكل فرصة مهمة لجرد الحساب وتقييم التقدم الذي أحرز حتى الآن في جهودنا المشتركة لمكافحة الأيديولوجية السامة للدولة الإسلامية».

وأضاف أن الشركاء الفاعلين الرئيسيين في التحالف -بمن فيهم الشركاء العرب- سيجتمعون في لندن لتقرير ما هي الأمور الإضافية الواجب القيام بها لإضعاف وهزيمة تنظيم الدولة، حسب قوله.

ولفت هاموند إلى أنه سيتم التباحث في ما يمكن فعله لمعالجة «معضلة المقاتلين الأجانب»، وتجفيف منابع تمويل تنظيم الدولة، وتكثيف المساعدات الإنسانية، ومواصلة الحملة العسكرية.

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أعلن الأربعاء الماضي أن حاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول» قد تشارك في العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة في العراق، مشيرا إلى أن الحاملة -التي انطلقت من ساحل جنوب فرنسا إلى مياه الخليج العربي- ستنسق عملياتها مع قوات التحالف.

وتعهد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي السبت بتقديم مساعدات غير عسكرية بقيمة مائتي مليون دولار لدول المنطقة التي تحارب تنظيم الدولة، وذلك خلال زيارته لمصر في إطار جولة إقليمية.

وكانت باريس استضافت في منتصف سبتمبر الماضي مؤتمرا للسلم والأمن في العراق بمشاركة عشرين دولة عربية وأجنبية، وبتمثيل من جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وذلك لبحث مواجهة تنظيم الدولة عسكريا باعتباره يشكل «خطرا يتهددنا جميعا والرد عليه يجب أن يكون عالميا»، وفقا لتصريحات هولاند في المؤتمر.

المغرب يعلن تفكيك خلية تعمل على إرسال المجاهدين إلى سوريا والعراق

الرباط - «وكالات»: فككت السلطات المغربية خلية من المتشددين الإسلاميين كانت ترسل مقاتلين إلى سوريا والعراق بهدف الانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» واكتساب مهارات قتالية ثم العودة إلى المغرب وشن هجمات هناك.

وأضافت السلطات المغربية أن الخلية التي فككتها هي الأحدث من ضمن مجموعات متطرفة.

وقالت وزارة الداخلية المغربية إن الخلية كانت تنشط في مدينة مكناس (وسط في الأطلس) ومدينة الحاجب (وسط في الأطلس) ومدينة الحسيمة (في منطقة جبال الريف، شمالي المغرب).

وجاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية أن «تقارير أجهزة الاستخبارات تشير إلى أن المغاربة الذين يحاربون في سوريا والعراق تلقوا تدريبات على استخدام الأسلحة وصنع المتفجرات بهدف تنفيذ هجمات عندما يعودون إلى المغرب».

وأضاف البيان قائلا «بعض أعضاء الخلية الثمانية الذين اعتقلوا كانوا قد أدينوا في الماضي في قضايا إرهاب أخرى».

وقال مصدر أمني لوكالة رويترز إن الحكومة المغربية تعتقد أن نحو 2000 مغربي شاركوا في الحرب الأهلية في سوريا وفي العراق مع تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأضاف المصدر قائلا إن نحو 200 مغربي عادوا إلى المغرب، واعتقل معظمهم في المطار عندما هبطت الطائرات التي كانوا على متنها.

وتعرض مقهى في مدينة مراكش، جنوبي المغرب لهجوم إرهابي في عام 2011 أدى إلى مقتل 15 شخصا بمن فيهم 10 اجانب. وهو أسوأ هجوم إرهابي يتعرض له المغرب منذ هجمات 2003 التي أدت إلى مقتل أكثر من 45 شخصا في مدينة الدار البيضاء.

«الدولة» يلاحق «الفارين من الزحف» ... بتشكيل جهاز الشرطة العسكرية

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

عواصم - «وكالات»: انشأ تنظيم الدولة الإسلامية «جهازا أمنيا» جديدا يعنى بالمهاجرين والمقاتلين المنضمين إلى صفوفه في محافظة الرقة السورية، أطلق عليه اسم «الشرطة العسكرية».

وقال أبو عزام -أحد قادة التنظيم- «بعد كل الفتوحات والانتصارات التي حققتها الدولة الإسلامية ونجاحها في كل المجالات العسكرية والإدارية والمؤسساتية، وتكامل البنية التحتية لها، أخذت على عاتقها توفير كل المؤسسات والإدارات اللازمة من أجل ضبط المخالفات وتسيير أمور الدولة بما يرضي الله، ولهذا أنشانا كتيبة الشرطة العسكرية، والتي تعنى بالشؤون العسكرية، وتتابع أمور المقاتلين في صفوف الدولة الإسلامية، وضبط مخالفاتهم وتجاوزاتهم».

وأضاف «نحن في الدولة الإسلامية لا نفرق في المحاسبة بين قادتنا وعناصرنا أو المدنيين، فكلهم بحاسبون ضمن شرع الله، ولهذا أقدمنا على إنشاء كتيبة تتابع وتحاسب كل المنضوين في صفوف الدولة».

ولم ينف أبو عزام أنه من أسباب إنشاء كتيبة الشرطة العسكرية ظهور بعض الخلافات والمناوشات بين بعض المقاتلين في الرقة، وقال «في الفترة الأخيرة، وتحديدا بعد بدء ضربات التحالف الدولي، أتانا متطوعون كثر من شتى بقاع الأرض ليتصروا دين الله، ويقاتلوا في صفوف الدولة الإسلامية هذا الحلف الكافر الذي يقتل المسلمين، مما جعل حمية المسلمين مشتعلة، وهبوا لنصرتنا في أرض الشام والعراق».

وتابع «هذا ما جعلنا نتجاوز في بعض الأوقات عن إخضاع المنضمين الجدد إلى صفوف الدولة للمعسكرات التدريبية والشرعية لتجهيزهم للقتال في صفوف الدولة، وهو ما أدى إلى حصول بعض حالات الفرار من المعارك من الذين لم يتدربوا على القتال أو يجهزوا له، وهذا كان أحد أسباب إنشاء الشرطة العسكرية لضبط هذا الأمر وتقييده».

وقال أحمد العلي -ناشط إعلامي- في الرقة إن القسم الجديد نصب حواجز في الرقة وريفها، ويطلب القائمون عليها البطاقات الشخصية من جميع المارة سواء أكانوا مدنيين أو من عناصر التنظيم.

وذكر العلي أن تلك «الشرطة العسكرية» تحرص على طلب الأوراق الثبوتية من قادة وعناصر التنظيم عند الحواجز «بغية التأكد من أنهم ليسوا هاربين من جبهات القتال بغير عذر أو إذن، وإن ثبت ذلك يتم اعتقالهم على الفور والتحقيق معهم وبعدها يتم إرسالهم من جديد إلى الجبهات للقتال في المعارك».

وعن أسباب إنشاء هذا القسم، قال العلي «إن التنظيم سارع إلى إنشاء كتيبة الشرطة العسكرية بعد أن انتشرت حالات هروب عدد من عناصره سواء من المهاجرين أو السوريين من المعارك، وتحديدا معركة عين العرب بسبب ارتفاع أعداد القتلى إلى المئات، وهذا شكل توترا كبيرا لدى قادة الصف الأول للتنظيم في الرقة».

ونقل العلي عن «مصادر خاصة، من داخل تنظيم الدولة» قولها إن «أمر إنشاء الشرطة العسكرية في الرقة أتى من أبو بكر البغدادي شخصيا، لملاحظته هروب عشرات مقاتلي التنظيم من جبهة عين العرب بعد عدة زيارات له لتلك الجبهة ولقائه قادة غرفة عمليات جبهة عين العرب».

وأضاف نقلا عن تلك المصادر «إن وجود البغدادي في الرقة منذ أكثر من شهر جعله يشدد رقابة التنظيم على المنضوين في صفوفه بعد حالات اقتتال وتوتر وقعت عدة مرات في صفوف التنظيم في الرقة وهروب جماعي من جبهات القتال، مما اضطره إلى إنشاء الشرطة العسكرية لمحاسبة واعتقال كل من يتهاون في قوانين وأساسيات بقاء التنظيم، وتحديدا قادة وعناصر التنظيم في الرقة».

المتشددون يفرجون عن مئات الإيزيديين ... فجأة

الإيزيديون يتلقون الرعاية في احد المعسكرات في كردستان العراق

أربيل - «وكالات»: قال مسؤولون وناشطون في شمال العراق إن تنظيم الدولة الإسلامية أفرج عن نحو مائتين معظمهم نساء وأطفال من الأقلية الإيزيدية كانوا محتجزين لديه منذ شهور، وقد جرى تسليمهم للقوات البشمركة على الخط الأمامي الجنوبي في غرب كركوك، حيث خضعوا للفحص بمركز صحي على طريق أربيل.

وأعلن العميد سرحد قادر مدير شرطة الأقضية والنواحي بمحافظة كركوك شمالي البلاد، وصول المفرج عنهم ممن كانوا محتجزين لدى تنظيم الدولة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة البشمركة بالمحافظة.

ونقل المفرج عنهم بداية إلى خط التماس بين قوات البشمركة الكردية ومقاتلي تنظيم الدولة بجنوب غرب مدينة كركوك، قبل أن تنقلهم القوات الكردية إلى مركز صحي بمنطقة التون كوبري على الطريق بين كركوك ومدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناشط الإيزيدي خضر دوملي بالمركز الصحي أن هؤلاء الرجال والنساء كانوا محتجزين في الموصل كبرى مدن شمال العراق، وأولى المناطق التي سقطت أمام هجوم تنظيم الدولة في يونيو الماضي.

وقال الناشط الإيزيدي إن «لدينا حاليا أسماء 196 شخصا، وقد يكون ثمة المزيد منهم»، موضحا أن بعضهم مصاب بجروح، وآخرون يعانون من إعاقات، وبعضهم «مصابون بعاهات جسدية أو نفسية».

وقال المدير العام للدائرة الصحية في أربيل سامان البارزاني إنه تم إرسال فرق طبية ومخبرية لإجراء فحوصات ضرورية لهم، كما تم نشر فرق إسعاف لنقل الحالات الطارئة إلى المستشفيات.

وبدا التعب والإعياء على المفرج عنهم وهم ينتظرون أخذ عينات من دمهم، وجلس البعض في كراس متحركة، في حين اتكأ آخرون على عصي.

وقالت مصادر عراقية إن عملية الإفراج عن المحتجزين كانت مفاجئة، مؤكدة عدم وجود تنسيق مع التنظيم، وقال دوملي «يبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية قرر أنه لم يعد قادرا على إطعامهم والاهتمام بهم، وأنهم شكلوا عبئا عليه».

بدورها، قالت الناشطة الإيزيدية فيان دخيل إن التنظيم «رأى أنه لم تعد هناك فائدة بالنسبة له من مواصلة احتجاز هؤلاء الناس». وأضافت أن تمكن قوات البشمركة يوميا من استعادة أراض سيطر عليها التنظيم، أدى دورا في الإفراج عن المحتجزين.

ولم يدل العميد سرحد بأية تفاصيل عن كيفية إطلاق المحتجزين، إلا أن مصدرا مسؤولا من قوات البشمركة قال لوكالة الأناضول إن «بعض الأطباء من كركوك وأربيل ومنذ 23 يوما كانوا يسعون عن طريق شيوخ عشائر عربية لتحرير حوالي 150 من المحتجزات الإيزيديات مقابل 85 ألف دولار أميركي».

وكان تنظيم الدولة قد سيطر على معظم أجزاء قضاء سنجار (124 كلم غرب الموصل) والذي يقطنه الغالبية من الإيزيديين في أغسطس الماضي، بينما تمكنت قوات البشمركة من تحرير الأجزاء الشمالية منه قبل نحو ثلاثة أسابيع.